

# "أزهري للحريات" 28 طالبًا تعرضوا للإختفاء القسري



الخميس 21 مايو 2015 12:05 م

أكد مرصد أزهري للحقوق والحريات، أن قوات أمن الانقلاب ترتكب جريمة جديدة بحق 28 طالبا بجامعة الأزهر، أخفئهم قسريا بعد اعتقالهم يوم الأحد 18 مايو بعدما شنت حملة مدهامات شرسة على مساكن الطلاب بمدينة نصر ومنطقة المقاولين بالقاهرة .

وقال المرصد- في بيان له- إن هذه الجريمة تأتي استمراراً لسلسلة الانتهاكات التي أصبحت ممنهجة ضد طلاب الأزهر خاصة في هذا الوقت الحرج الذي يؤدي فيه الطلاب الامتحانات النهائية لهذا العام

وأضاف المرصد "كل عمل من أعمال الاختفاء القسري يعتبر جريمة ضد الكرامة الإنسانية ويدان بوصفه إنكارا لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة وانتهاكا خطيرا وصارخا لحقوق الإنسان والحريات الأساسية التي وردت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وأعادت تأكيدها وطورتها الصكوك الدولية الصادرة في هذا الشأن".

وأضاف البيان أن "الاختفاء القسري يحرم الشخص الذي يتعرض له، من حماية القانون، وينزل به وبأسرته عذابا شديدا، وهو ينتهك قواعد القانون الدولي التي تكفل، حق الشخص في الاعتراف به كشخص في نظر القانون، وحقه في الحرية والأمن، وحقه في عدم التعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، كما ينتهك الحق في الحياة أو يشكل تهديدا خطيرا له".

وأوضح البيان أن حملة المدهامات أسفرت عن اعتقال أكثر من 28 طالب لا زالت آثارهم مفقودة إلى اللحظة وبياناتهم كالتالي؛

مصعب خيرى، الفرقة الأولى كلية الشريعة قسم إسلامي  
أحمد سمير، الفرقة الأولى كلية الشريعة قسم إسلامي  
محمد درويش، الفرقة الثانية كلية شريعة قسم قانون  
ياسر سرحان، الفرقة الثانية كلية الشريعة قسم إسلامي  
الحسن فريد، الفرقة الأولى كلية الشريعة قسم قانون  
عبد الرحمن ربيع، الفرقة الثانية كلية الشريعة قسم إسلامي  
محمد فتحي، الفرقة الأولى كلية الشريعة قسم إسلامي  
أمحسن احمد محمد، الفرقة الأولى كلية شريعة وقانون انجلىزى  
عبدالله شمس، الفرقة الأولى كلية الشريعة قسم إسلامي  
أيمن طارق، الفرقة الأولى كلية الشريعة قسم قانون  
شريف خميس، الفرقة الثانية كلية الشريعة قسم إسلامي  
عبدالرحمن توفيق الفرقة الأولى كلية شريعة قسم إسلامي  
محمود جمعة الفرقة الأولى كلية الشريعة قسم اسلامي  
محمد رجب الفرقة الأولى كلية الشريعة قسم قانون  
بلال غزالي الفرقة الثانية كلية الشريعة قسم قانون  
مصطفى أبو علوه خريج شريعة وقانون سنة 2014  
محمد سيد الفرقة الثالثة كلية الشريعة قسم قانون  
أحمد محسن أحمد الفرقة الأولى كلية الشريعة قسم اسلامي  
عمادعبد السميع ميهوب الفرقة الثانية كلية الشريعة قسم اسلامي  
أحمد عاطف الفرقة الأولى كلية تربية  
علاء محمود إسماعيل الفرقة الأولى كلية تجارة

محمد أبو رواش الفرقة الرابعة كلية الهندسة زراعية  
أحمد محمود الزفتاوي الفرقة الثانية كلية زراعة  
بلال السباعي الفرقة الرابعة كلية زراعة  
محمد طمان الفرقة الثانية كلية زراعة  
يوسف الزهيري الفرقة الرابعة كلية الهندسة زراعية  
مصعب خالد الفرقة الرابعة كلية الزراعة  
بهاء الدين احمد عبد الصادق الفرقة الرابعة كلية شريعة قسم قانون

يذكر أن اهالي الطلاب قد قاموا بإرسال شكاوي للنائب العام ولكن دون جدوي تذكر حتي الآن .

وأكد مرصد أزهرى بأن مثل هذا الفعل يعد جريمة ومخالفة صريحة للاعلان العالمي لحقوق الانسان في المادة التاسعة على أنه "لا يجوز اختطاف او اخفاء أي انسان قسرا"، ويخالف أيضا القوانين التي تنص على أنه لا يجوز اخفاء اي مواطن من قبل السلطات لمدة تزيد عن 24 ساعة دون الافصاح عن مكانه لذويه أو لمحامييه، والبدء في اتخاذ إجراءات محاكمته، حتى تتوفر له الحماية القانونية .

وطالب المرصد السلطات باحترام القوانين والتي جميعها جرمت إخفاء أي شخص قسرًا مدة تزيد عن 24 ساعة دون عرضه على النيابة، وحملت الحكومة ومنظمات حقوق الإنسان المحلية والعالمية تدهور حالة حقوق الإنسان والحريات في مصر وخاصة بحق الطلاب □

وتساءل المرصد: "إلى متى سيظل الإخفاء القسري منهجًا للسلطات الحالية بحق طلاب الجامعات المصرية، وإلى متى سيظل مصير الطالب وغيره من الطلاب الذين يتعرضون للإخفاء القسري مجهولاً □